وقول الاخر

إذا أنا لم أومن عليك ولم يكن • لقاؤك إلا من وراء وراء

وقولي لفظا احترازا من ان تقطع عنها لفظا ومعنى
فانها حينئذ تبنى على اعرابها وذلك كقولك ابدا بذا
اولا اذا اردت ابدا به متقدما ولم تتعرض للتقدم
على ماذا • وكقول الشاعر

فساغ لي الشراب وكنت قبلا • اكاد اغص بالماء الفرات

وقال الاخر

ونحن قتلنا الاسد اسد خفية • فما شربوا بعدا على لذة خمرا

وقرئ لله الامر من قبل ومن بعد بالخفض والتنوين
على ارادة النكرة وقطع النظر عن المضاف اليه
وقرئ الجحدري والعقيلي بالجر من غير تنوين
على ارادة المضاف اليه وتقدير وجوده النوع الثاني
ما الحق بقبل وبعد من قولهم قبضت عشرة ليس غير
والاصل ليس المقبوض غير ذلك فاضمر اسم ليس
فيها وحذف ما اضيفت اليه غير وبنيت غير على
الضم تشبيها لها بقبل وبعد لابهامها ويحتمل
ان التقدير ليس غير ذلك مقبوضا ثم حذف خبر
ليس وما اضيفت اليه غير وتكون الضمة على هذا

ضمة

٢٧

ضمة اعراب والوجه الاول اولى لان فيه تقليلا
للحذف ولان الخبر في باب كان يضعف حذفه جدا
ولا يجوز حذف ما اضيفت اليه غير الا بعد ليس
فقط واما ما وقع في عبارات العلماء من قولهم
لا غير فلم تتكلم به العرب فاما انهم قاسوا لا على
ليس او قالوا ذلك سهوا عن شرط المسئلة النوع
الثالث ما الحق بقبل وبعد من عل المراد
به معين كقولك اخذت الشيء العلاني من
اسفل الدار والشيء الثاني من عل اي من فوق الدار
قال الشاعر

ولقد سددت عليك كل ثنية • واتيت فوق بني كليب من عل

ولا يستعمل عل مضافا اصلا ووقع ذلك في كلام
الجوهري وهو سهو ولو اردت بعل علوا مجهولا
غير معروف تعين الاعراب كقوله

كجلمود صخر حطه السيل من عل • اي من مكان
عال النوع الرابع ما الحق بقبل وبعد من
اي الموصولة واعلم ان اي الموصولة معربة في جميع
حالاتها الا في حالة واحدة فانها تبنى على الضم
وذلك اذا اجتمع فيها شرطان احدهما ان

قوله من عل اي هو بكسر اللام وليس بضم اللام لانه لا يكون فيه شاهدا ه